

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[169] سورة الفجر مكيّة وعدادُ آياتِهَا ثلاثونَ آية "سورة الفجر" محتوى السّورة كبقية السور المكيّة، فسورة الفجر ذات آيات قصار وأسلوب واضح ومصحوب بالإنذار والتحذير.. وتقدّم لنا الآيات الأولى أقساماً نادرة في نوعها لتهديد الجبارين بالعذاب الإلهي. وتنقل لنا بعض آياتها ما حلّ ببعض الأقسام السالفة ممن طغوا في الأرض وعاثوا فساداً (قوم عاد، ثمود وفرعون)، وجعلهم عبرة لأولي الأبصار، ودرسا قاسياً لكلّ من يرى في نفسه القوّة والإقتدار من دون اللّهِ. ثمّ تشير باختصار إلى الإمتحان الربّاني للإنسان، وتلومه على تقصيره في فعل الخيرات.. وفي آخر ما تتحدث عنه السّورة هو "المعاد" وما سينتظر المؤمنون ذوي النفوس المطمئنة من ثواب جزيل، وأيضاً ما سينتظر المجرمين والكافرين من عقاب شديد. فضيلة السّورة: روي عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، أنّّه قال: "مَن قرأها في ليلٍ عشر غفر اللّهُ له، ومَن